ابن سليمان ان عبد الملك بن صالح لما ودعه الرشيد فوجهه الى الشام قال له
الرشيد الك حاجه قال نعم يا امير المؤمنين بيني وبينك بيت يريد ابن
الدمسه حبيت يقول

فكون على لواسين لدا سعيه كما انا للواشي الدشقوب

قالوا بعث الرشيد الى يحيى بن خالد بن برمك ان عبد الملك بن صالح اراد الخروج
على ومنازعتي في الملك وقد علمت ذلك فاعلمني ما عندك فيه فانك ان صدقتني
اعدتك الى حالك الاول وكان يحيى في الجيش فقال والله يا امير المؤمنين ما
اطلعت على عبد الملك على شيء من هذا ولو اطلعت عليه لكنت صاحبه دونك
لانك ان ملكك كان ملكي وسلطانك كان سلطاني والخير والشر كان فيه علي
وكيف يجوز لعبد الملك ان يطمع في ذلك مني وهل كنت اذا فعلت في ذلك
يفعل بي اكبر من فعلك اعيذك بالله ان تظن بي هذا الظن ولكنه كان رجلا
محتملا فسرني ان يكون في اهلك مثله فوليته لما حمدت من مذهبه وملت
اليه لادبه واحتماله اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن انا ابو الحسن السيرافي انا
احمد بن اسحاق نا احمد بن عمران ناموسى نا خليفة قال في تسمية عمال المهدي
قال وولي الجزيرة عبد الملك بن صالح مرتين قال واقام الصايفه يعني سنة
ثلاث وسبعين عبد الملك بن صالح بن علي ولم يكن صايفه يعني سنة اربع وسبعين
ومائة ميزان عبد الملك بن صالح وجه ابنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح فبلغ
عقبة الركاب واصاب سبيا وحدثنا وفيها يعني سنة خمس وسبعين ومائة عزل عبد
الملك بن صالح الروم وهي غزاه افراطية في اهل الثغور جميعا فاذرب من الصفصاف
واصاب سبعة عشر الف فارس وفعل على درب الحدث ولم يكن صايفه يعني سنة
ست وسبعين ومائة وبعث عبد الملك بن صالح الى مخلد بن يزيد بن عمرو بن هبيرة
يامره ان يسير الى دمسه حتى يأتيه عبد الرحمن بن عبد الملك بن صالح فاتاها عبد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)